



الحلقة الرابعة

يوميات لولى والحجر المنزلي





منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

يوميات لولى والحجر المنزلي
سلسلة مصورة للأطفال
(الحلقة الرابعة)

منظمة المرأة العربية - مايو/ أيار 2020



شاهدت "لولي" الأخبار في التليزيون،
ودون أن تنطق بكلمة واحدة دخلت
غرفتها وجلست على فراشها وانكمشت
واضعت الغطاء على رأسها.

تبعتها أمها وهي قلقت وسألتها :

- "ما بك يا "لولي" هل أغضبك أحد؟"

- "لا".

- "إذن ما بك؟ تبدين حزينة"

- "إنني خائفة يا أمي".

- "مه تخافين؟"



- "أخاف من أن أصاب بفيروس
كورونا وأخاف عليك أيضًا يا
أمي، أخاف أن تمرضي وتموتي".
بكت "لولي" واحتضنت أمها.
- "لماذا تقولين هذا يا "لولي"؟"
- "شاهدت برنامجا يتحدث عن الفيروس، إن المرضى كثيرون
جدا، وبعضهم يموت كل يوم".



قالت الأم: "لا تخافي يا حبيبتي لا تخافي. نحن نأخذ حذرنا جيداً، لا نخرج تقريبا من المنزل، ونطهر كل الأشياء التي نستخدمها باستمرار".

"كذلك فإننا نأكل طعاما صحياً، ونمارس الرياضة، وصحتنا جيدة، وكل ذلك يجعل مناعتنا قوية ضد الأمراض".



”ثم إن الموت والحياة أمور بيد الله وحده يا ابنتي. ونحن علينا فقط أن نلتزم بفعل الصواب الذي يوصينا به العلم والأطباء. وعلينا أن نتخذ الحذر لا أن نخاف.“
سألت ”لولي“: وما الفرق؟

الحذر

الخوف



أجابتها الأم :

” (الحذر) هو أن يكون لدينا وعي بما يحدث حولنا ونتبع الإرشادات الصحية التي تمكننا من حماية أنفسنا وأحبائنا من المرض، وبهذا فنحن نحافظ على حياتنا وسعادتنا“
”أما (الخوف) فهو شعورٌ مريبٌ، يجعلك تتوترين، وتبقين في تعاسة وقلق، ويمنعنا من أن نعيش حياتنا كما نحب.“



تمتت "لولي":
"وهل نعيش حياتنا كما نحب؟، نحن
محبوسون في المنزل".

"وما في هذا يا حبيبتي؟ ألسنا نقضي الآن
وقتا أطول مع بعضنا البعض ، ثم إن لديك
ألعابك ولديك الإنترنت وكل شيء، الحرمان من الخروج أمر
يمكننا تحمله.

أنت كبيرة وتعرفين أن الحياة ليست سهلة، أليس كذلك؟"
- صمتت "لولي"، وكان وجهها لا يزال حزينا.



فقلت الأم:
"أعلمين يا "لولي" ناس كثيرين يعانون في
الوقت الحالي بسبب هذا الوباء، ولكن
ليس بسبب المرض؟"
- "إذن مم يعانون؟"

- "كثيرون لم يعودوا يعملون، ولم يعد لديهم مال لشراء الطعام
وتغطية النفقات، كما أن هناك مرضى من قبل هذا الفيروس، لم
يعد لديهم مكان بالمستشفيات لأن الكل مشغول بالفيروس
الجديد."
- "يا اه".



قالت الأم:

- "لذلك عزيزتي فبدلاً من أن نتشغل بالخوف، مطلوب منا أن نساعد بعضنا البعض قدر الاستطاعة، ومطلوب منا كذلك أمر أهم".

- "وما هو؟"

- أن نصبر ونتمسك بالأمل.

- "الأمل؟ وكيف ذلك؟"



قالت الأم:

- "الأمل هو أن نصدق أن كل الأمور الجيدة ستحدث: أن هذا الوباء سينتهي كما انتهى غيره، وأنا سنظل بعافيتنا، وأن المرضى سيشفون، وأن الحياة سترجع كما كانت وأفضل".

"فقط عندما ن فكر بهذه الطريقة، فإن الأمل يصبح مثل عصا الساحر، ينطلق ويحقق كل الخير الذي تمنيناه وبسرعة".
صاحت "لولي":

- "معقول؟؟ إذن علينا فقط أن ن فكر ونصدق؟"





أجابت الأم:

”نعم، أن نصدق وأن نعمل وفق ما نصدق،
أتعرفين، أنا أصدق أن كل شيء سينتهي
بسرعة،

وسنتمكن هذا الصيف من الذهاب للنادي،
وللشاطيء أيضا.“

”وقد تصرفت وفق هذا واشتريت شيئاً جديداً.“

- سألت لولي بلهفة:

”ماذا اشتريت يا أمي؟“

”اشتريت أجمل رداء سباحة لحبيبتتي ”لولي“.“



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

15 ش محمد حافظ، متفرع من شارع الثورة، المهندسين،
القاهرة، جمهورية مصر العربية.

تليفون: 00202-37484823/24

فاكس: 00202-37484821

البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.net

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org